

الأرضي، ولكن يمكن ذكر قصص «تملك» منها «ساعة الصفر» لبرادبوري، الواردة في «الرجل المتصور» التي تشكل مثلاً جيداً.

تشير رواية «العشاق الأجانب» أيضاً إلى الحد الأقصى من التسامح في العلاقات بين البشر والكائنات غير الأرضية، إذ أنها تتعلق بالعلاقات الجنسية؛ وقد بين ليبير في رواية «المشرد» رجلاً يقيم علاقة جنسية مع قطة كبيرة، وقد أراد الرجل أن يعبر لها عما شعر به من لذة خلال ذلك، لكن القطة أجابته ببرود «بول، هل سبق لك أن مارست العادة السرية مع حيوان أدنى؟» لكن يارو، يرى، عكس ذلك، انشراحاً حرمته منه الحصاره المفرطة في انسانيها بمنعها مثل هذه العلاقات الجنسية؛ كذلك يشير ر. هانيلين إلى أن الاتحاد النفسي بين ميكائيل والمريخيين قد أتاح له أن ينقل إلى الأرض الحرية الجنسية أي الحب الحقيقي.

استبدال الحب بالحرب هذا، شيء حديث ومحدود جغرافياً (فيلدان «المعسكر الشرقي» لا تعرفه أبداً) وقد أعلنه فارمر، منذ العام ١٩٥٢، لكن روايته أثارت فضيحة كبرى: فقد جاءت في قلب الحرب الباردة، ورسالته لا تتناسق أبداً مع تخطيطية العصر «هم/نحن»! إن كتاب ليبير يعود للعام ١٩٦٤، وكتاب هينلين للعام ١٩٦١، ويرافق التطور حركة أخرى سبق الإشارة إليها مراراً: وهي تعديل العلاقة التي تضم «نحن» إلى «هم»؛ مما يعني عودة إلى منظور الأوبرا الفراغية، حيث جميع الشخصيات عملياً من الكائنات غير الأرضية، مع وجود رجل فائق Superman بشري، أحياناً،